



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

العلاقات الفلسطينية - الجزائرية (1990م-2018م)

سلام إبراهيم خليل عريقات

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1440هـ / 2019م

العلاقات الفلسطينية - الجزائرية (1990م-2018م)

إعداد:

سلام إبراهيم خليل عريقات

بكالوريوس تاريخ من جامعة القدس / فلسطين

المشرف: د. أحمد فارس عودة

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في الدراسات

الإقليمية قسم الدراسات العربية/ عمادة الدراسات العليا/ جامعة القدس

1440هـ / 2019م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
معهد الدراسات الإقليمية / الدراسات العربية

إجازة الرسالة

العلاقات الفلسطينية - الجزائرية (1990م-2018م)

اسم الطالبة: سلام إبراهيم خليل عريقات

الرقم الجامعي: 21511993

المشرف: د. أحمد فارس عودة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 6 / 4 / 2019م من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوقيعهم:

أحمد

التوقيع:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. أحمد فارس عودة

التوقيع:

2. ممتحناً داخلياً: د. زياد عياد

التوقيع:

3. ممتحناً خارجياً: د. رويد أبوعمشة

القدس - فلسطين

1440 هـ / 2019م

الإهداء

أهدي رسالتي المتواضعة هذه إلى:

الوالدين العزيزين..... فلولاهما لما وُجِدْتُ في هذه الحياة.....

أساتذتي الكرام الذين لم ييخلوا عليّ بعطائهم

إخوتي وأخواتي الأعزاء وإلى روح جدتي الغالية.

زُملائي وأصدقائي... وكلُّ شخص قدّم لي المساعدة لإتمام هذا العمل

فلسطين العروبة والمجد

أرواح شهدائنا الأبرار الذين رووا بدمائهم الزكيّة أرضَ قُدسنا الطاهرة

أسرانا البواسل الذين لم يُضنيهم قيّدُ المحتلِّ وجبروته

ثرى الجزائر الغالي المخضب بدماء الشهداء الأبرار.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾

صدق الله العظيم.

سورة المجادلة: آية (11).

إقرار

أقرّ أنا معدّة الرّسالة بأنّها قدّمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنّها نتيجة أبحاثي الخاصّة، باستثناء ما تمّ الإشارة إليه حيثما ورد، وأنّ هذه الرّسالة أو أيّ جزءٍ منها لم يقدم لنيل أيّ درجة عليا، لأية جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:.....

الاسم: سلام إبراهيم خليل عريقات

التاريخ: 2019/4 / 6

الشكر والتقدير

قال تعالى: ﴿ اذْكُرُونِي اذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴾ (سورة البقرة

بعد أن منَّ الله علي إتمام هذه الدراسة أتقدمُ بخالصِ الشكرِ إلى أستاذي الفاضل الدكتور أحمد فارس عودة، الذي تكرم بالإشراف على هذه الرسالة، وقدم لي كلَّ ما بوسعه من نصحٍ وتوجيهٍ خلال فترة إعدادي لهذه الرسالة، فجزاهُ الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة: الدكتور رويد أبو عمشة، والدكتور زياد عياد اللذان تفضلاً بقبول مناقشة الرسالة واقتطعا لها جزءاً من وقتهما، متشرفاً بمناقشتهم عسى الله أن يوفقني للأخذ بتوجيهاتهم وإرشاداتهم.

ويسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى كافة أعضاء هيئة التدريس في معهد الدراسات الإقليمية وقسم الدراسات العربية/ جامعة القدس، لما قدموه لي من نصح وإرشاد وملاحظات، ولم يضمنوا عليّ بأرائهم خلال فترة الدراسة.

ويسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل للمهندس أسعد قادري رئيس جمعية الصداقة والأخوة الجزائرية - الفلسطينية، ولعضو اللجنة المركزية لحركة فتح السيد عباس زكي.

فإلى هؤلاء جميعاً، وإلى كل شخص أسهم معي وساعدني لإنجاز هذه الرسالة، امتناني وشكري وتقديري.

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم ملحق
120	نصّ اتفاق تعاون ثقافي وعلمي وتقني بين منظمة التحرير الفلسطينية والجمهورية الجزائرية.	ملحق (1)
129	نصّ مذكرة تفاهم بين المعهد الجزائري للتقييس ومؤسسة المواصفات والمقاييس الفلسطينية.	ملحق (2)
132	نصّ اتفاقية تعاون بين بنك الجزائر وسلطة النقد الفلسطينية	ملحق (3)

فهرس الصور

الصفحة	عنوان الصور	رقم الصور
135	الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس الجزائري هواري بومدين بالجزائر	الصور (1)
136	الرئيس ياسر عرفات والرئيس هواري بومدين بالجزائر	الصور (2)
137	بطاقة تضامن جبهة التحرير الجزائري مع الشعب الفلسطيني.	الصور (3)
138	الرئيس هواري بومدين والرئيس ياسر عرفات في القمة العربية بالجزائر	الصور (4)
139	الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بإعلان قيام دولة فلسطين بالجزائر عام 1988م	الصور (5)
140	الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك في جنازة الملك المغرب الحسن الثاني في الرباط	الصور (6)
141	الرئيس عبد العزيز بوتفليقة والرئيس الوزراء الإسرائيلي الاسبق شيمون بيريز في جنازة الملك المغرب الحسن الثاني في الرباط	الصور (7)
142	رئيس أركان الجيش الجزائري أحمد قايد صالح ونائب رئيس الدفاع الإسرائيلي يسرايل زيف في اجتماع دول حوار المتوسط	الصور (8)
143	وزير المنتدب لدى وزارة الدفاع الجزائرية عبد المالك قنايزية و وزير الدفاع الإسرائيلي شاؤول موفاز في اجتماع حلف الناتو.	الصور (9)
144	رئيس دائرة استعلامات في الجيش الجزائري شريف زراد مع رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بنيامين غانتس في حلف شمال الأطلسي	الصور (10)
145	مسيرات احتجاجية في الجزائر ضد التطبيع.	الصور (11)
146	فلسطين طلبت المساعدة من الجزائر بإيفاد مختصين لمقاواة إسرائيل.	الصور (12)

فهرس المحتويات

أ.....	إقرار
ب.....	الشكر والتقدير
ت.....	فهرس الملاحق
ث.....	فهرس الصور
ج.....	فهرس المحتويات
د.....	الملخص
ر.....	Abstract

الفصل الأول 1-6

الإطار العام للدراسة.

1.....	1:1 المقدمة :
3.....	2:1 مبررات الدراسة وأهميتها:
3.....	2:2 أهداف الدراسة:
4.....	3:2 مشكلة الدراسة:
4.....	4:2 أسئلة الدراسة:
4.....	5:2 فرضيات الدراسة:
5.....	6:2 منهجية الدراسة:
6.....	7:2 إجراءات الدراسة:
6.....	8:2 حدود الدراسة:

الفصل الثاني: 7-36

الإطار النظري والمفاهيمي والدراسات السابقة:

8.....	المبحث الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة.
8.....	العلاقات الدولية:

11	السياسة الخارجية:
27	المبحث الثاني: الدراسات السابقة:

الفصل الثالث: 37-82

العلاقات السياسية الفلسطينية - الجزائرية: 1990م-2018م.

38	المبحث الأول: تاريخ العلاقات الفلسطينية - الجزائرية
38	موقف الحركات الوطنية الجزائرية من القضية الفلسطينية
40	موقف الجزائر من الحروب العربية الإسرائيلية
44	موقف الجزائر من مشاريع تسوية القضية الفلسطينية ومخططات احتوائها:
45	موقف الجزائر المؤيد لمنظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح من دول الطوق العربية.
47	دور الجزائر في تحقيق المصالحة الفلسطينية بين الفصائل الفلسطينية ودورها في الحفاظ على الوطنية الفلسطينية واحتضان دورات مجلس وطني فلسطيني
50	المبحث الثاني: العلاقات السياسية الفلسطينية - الجزائرية منذ عام 1990م وحتى 2018م.
50	موقف الجزائر من مؤتمر مدريد للسلام عام 1991م.
53	موقف الجزائر من اتفاق إعلان المبادئ (أوسلو) عام 1993م.
55	موقف الجزائر من قمة كامب ديفيد الثانية عام 2000م.
56	موقف الجزائر من انتفاضة الأقصى الثانية عام 2000م.
58	موقف الجزائر من مبادرة السلام العربية عام 2002م.
60	موقف الجزائر من خارطة الطريق للسلام عام 2003م.
63	موقف الجزائر من الانتخابات والانقسام الفلسطيني عام 2007م.
67	موقف الجزائر من مؤتمر أنابوليس للسلام عام 2007م.
70	موقف الجزائر من حرب عام 2008م على قطاع غزة.
72	موقف الجزائر من حرب عام 2012م على قطاع غزة.
73	الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة عام 2014م.

76 الجزائر ودعم الأسرى الفلسطينيين.

77 الاعتداءات على المسجد الأقصى عام 2017م.

78 موقف الجزائر من قرار دونالد ترامب إعلان القدس عاصمة لإسرائيل عام 2017م.

الفصل الرابع: 83-104

الأبعاد الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية للعلاقات الفلسطينية-الجزائرية: 1990م-

83 2018م.

المبحث الأول: الأبعاد الدبلوماسية للعلاقات الفلسطينية-الجزائرية منذ عام 1990م

85 وحتى 2018م.

86 دور الجزائر في تصويت الأمم المتحدة عام 2012م، الاعتراف بدولة فلسطين.

91 مؤتمر باريس للسلام.

96 المبحث الثاني: الأبعاد الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ما بين فلسطين والجزائر.

96 الأبعاد الاقتصادية ما بين فلسطين و الجزائر.

98 الأبعاد الثقافية والاجتماعية ما بين فلسطين والجزائر.

105 الخاتمة:

109 قائمة المصادر والمراجع:

121 الملاحق

المخلص

تناولت هذه الدراسة العلاقات الفلسطينية-الجزائرية في فترة زمنية كثرت فيها الأحداث والمتغيرات السياسية في منطقة الشرق الأوسط، خاصة بعد حرب الخليج الثانية عام 1990م وانتهاء الاتحاد السوفيتي عام 1991م، وبداية عملية التسوية السياسية ما بين أطراف الصراع العربي-الإسرائيلي.

تبرز مبررات الدراسة وأهميتها الأساسية كونها تناولت التاريخ السياسي المشترك المتمثل في النضال ومقاومة الاستعمار، فهي تأتي في فترة زمنية احتوت على الكثير من الأحداث التي مرت بها المنطقة العربية، فالجزائر مرت بحالة الانعزال وفتور في علاقاتها السياسية الخارجية العربية والعالمية؛ بسبب الحرب على الإرهاب عام 1991م، وكانت القضية الفلسطينية قد بدأت مرحلة جديد في تاريخها وهو مؤتمر مدريد للسلام عام 1991م واتفاق إعلان المبادئ (أوسلو) عام 1993م وما نتج عنهما من تغييرات في المواقف، والبرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية. أما مشكلة الدراسة فقد حاولت رصد دراسة واقع العلاقات الفلسطينية-الجزائرية منذ عام 1990م وحتى عام 2018م وذلك من خلال طرح السؤال المركزي التالي:

ما هو واقع العلاقات الفلسطينية-الجزائرية في الفترة ما بين عام 1990م حتى 2018م؟ هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة فلسطين بالجزائر في المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية في الفترة ما بين عام 1990م-2018م، إضافة إلى إبراز مواقف الجزائر من عملية التسوية للصراع العربي-الإسرائيلي، وانعكاسها على القضية الفلسطينية. وقد اعتمدت الدراسة على محددات خاصة في العلاقة ما بين البلدين منها ما هو سياسي وتاريخي ودبلوماسي واجتماعي وثقافي.

وقد افترضت الدراسة أن تغييراً في السياسة الخارجية الجزائرية قد حصل خاصة بعد مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الأوسط.

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، اعتمد الباحث في دراسته على المنهجين التاريخي والوصفي؛ من خلال سرد وقائع العلاقات الفلسطينية - الجزائرية، ووصف وتحليل موقف الجزائر من القضية الفلسطينية بعد توقيع اتفاق إعلان المبادئ (أوسلو)، وذلك بالرجوع إلى المصادر التي تناولت

هذه العلاقات، سواء كانت اتفاقيات، وكتب، ورسائل علمية، ومقابلات صحفية، ومجلات وصحف يومية.

قسمت هذه الدراسة إلى أربعة فصول، الفصل الأول: الإطار العام للدراسة" مقدمة، ومشكلة الدراسة، وأهدافها ومنهجيتها"، فيما تناول الفصل الثاني الإطار النظري والمفاهيمي والدراسات السابقة، وتناول الفصل الثالث العلاقات السياسية الفلسطينية-الجزائرية: 1990م-2018م، وتناول الفصل الرابع الأبعاد الدبلوماسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

توصل الباحث إلى العديد من النتائج والاستنتاجات أهمها: إنَّ هناك تغييرات طرأت على سياسة الجزائرية الداخلية بسبب الحرب على الإرهاب عام 1991م، والتي عملت على تحولات في علاقاتها الخارجية، مما دفعها للتقارب مع الدول الأوروبية وأمريكا، وتأييد عملية التسوية السياسية في المنطقة القائمة على حلّ الدولتين ما بين فلسطين وإسرائيل على حدود عام 1967م وعاصمتها القدس. بالمقابل فالعلاقات الفلسطينية-الجزائرية تاريخية واستراتيجية، أمّا الجزائر فقد دعمت السلطة الوطنية الفلسطينية مادياً ودبلوماسياً وسياسياً منذ دخولها الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1994م. وبالرغم من ظهور قيادات سياسية وعسكرية جزائرية-إسرائيلية في مؤتمرات ومحافل دولية، لم يتأثر موقف الجزائر تجاه القضية الفلسطينية، بل أثر ذلك إيجاباً على التعاون والدعم السياسي والدبلوماسي والاقتصادي والثقافي لدولة فلسطين المحتلة.

The Palestinian-Algerian Relations 1990-2018

Prepared by: Slam Ibrahim Khalil E'ryqat

Supervised by: Dr. Ahmad Fares Aodeh

Abstract

This study addressed the Palestinian-Algerian relations during a period of time in which there were many political events and changes in the Middle East. The events included the collapse of the Soviet Union in 1991, the Second Gulf War in 1990 and the beginning of the process of political settlement between the parties of the Arab-Israeli conflict.

The importance of the study lied in the fact that it deals with the common political history of the struggle and resistance against colonialism. It comes in a period of time that contained many events that took place in the Arab region. Algeria has undergone isolation and fading in its foreign and Arab political relations due to the war on terrorism in 1991. However, the Palestinian cause has started a new phase in its history, namely, the Madrid Conference in 1991 and Oslo Agreement in 1993. Also, the consequent changes in the attitudes and the political program of the Palestine Liberation Organization. The problem of the study attempted to observe the study of the reality of the Palestinian-Algerian relations from 1990 to 2018 by asking the following central question:

What is the reality of the Palestinian-Algerian relations between 1990 and 2018?

This study aims to identify the relationship between Palestine and Algeria in the political, social and cultural fields between 1990 and 2018, in addition to highlighting Algeria's positions on the settlement of the Arab-Israeli conflict and its reflection on the Palestinian cause. The study relied on special determinants in the relationship between the two countries, including political, historical, diplomatic, social and cultural determinants.

The study assumed that a change in Algerian foreign policy took place after the Madrid Peace Conference in the Middle East.

In order to achieve the objectives of the study, the researcher relied on both historical and descriptive methods. The researcher started by narrating the realities of Palestinian-Algerian relations and describing and analyzing Algeria's position on the Palestinian cause after signing the Oslo agreement. The researcher used different resources that explained these relations such as agreements, books, Master thesis, press interviews, magazines and daily newspaper.

This study is divided into four chapters. Chapter one: The general framework of the study: "Introduction, problem of study, objectives and methodology". The second chapter deals with the theoretical and conceptual framework and the previous studies. The third chapter deals with the Palestinian-Algerian political relations: 1990 - 2018, Chapter four addressed the, diplomatic, cultural, social and economic dimensions of the relations.